Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البدن. . وشاة والد! هذا فضل عظيم.

وقال لهم الرجل الغريب: لقد انتهت مهمتي. . . وآن لي أن أنصرف. . وليبارك الله لكم فيما أخذتم. . .

* * *

ومرت أيام وشهور. . وسنون! وأخذ الماضي يبتعد رويداً رويداً. . . حتى صار كأنه كابوس ليلة أفاق منها هؤلاء الثلاثة!

وبورك لهم فيما أُعطوا. . . وامتلأ لكل منهم وادٍ من الأنعام. . . وصارت بيوتهم محط الأنظار. . ومشدّ الرحال. . وصار الذين كانوا بالأمس يعرضون عنهم. . مقبلين!

ومع هذا. . لزم كلًّا منهم ما كان فيه من عاهة! فما برح الناس يقولون: جاء الأقرع. . . وذهب الأبرص. . وأقبل الأعمى!

وكان الناس يجدون من الأبرص والأقرع صلفاً وجلافة واستعلاء! وكأنهما كانا ينتقمان لنفسيهما من الناس. . ومن ماض لا يحبان ذكره! ولكن مرارته ما زالت في أعماق النفس!